امتنع عنه

المنع انما هو بالاتفاق من النحاة فلا يقال ليت او لعل
الذي يأتيني او في الدار فله درهم فان قيل باب كان
وباب علمت ايضاً مانعان بالاتفاق فما وجه تخصيص
ليت ولعل قيل تخصيصهما ببيان الاتفاق انما هو
من بين الحروف المشبهة بالفعل مطلقاً ووجه ذلك
التخصيص الاهتمام ببيان الاختلاف الواقع فيهما
والحق بعضهم قيل سيبويه ان المكسورة بهما اي
بليت ولعل في المنع عن دخول الفاء على الخبر والاصح
انها لا تمنع عنه لانها لا تخرج الكلام عن الخبرية الى
الانشائية يؤيده قوله تعالى ان الذين كفروا وماتوا وهم
كفار فلن يقبل فان قيل قد الحق بعضهم ان المفتوحة
ولكن بليت ولعل فما وجه تخصيص ان المكسورة
بالالحاق قيل بعضهم الذي الحق ان بهما هو سيبويه
فاعتد بقوله وذكره ولم يعتد بقول من سواه فلم نذكره
مع ان كلا القولين لا يساعدهما القرآن وكلام

وكلام الفصحاء فما يدل على عدم منع ان المكسورة
عن دخول الفاء على الخبر ما سبق وما يدل على عدم منع ان
المفتوحة ولكن عن دخول الفاء قوله تعالى انما غنمتم
من شيء فان لله خمسه وقول الشاعر فوالله ما فارقتكم
قالياً لكم ولكن ما يقضى فسوف يكون وقد يحذف
المبتدأ لقيام قرينة لفظية او عقلية جوازاً
اي حذفاً جائزاً لا واجباً وقد يجب حذفه اذا
قطع النعت بالرفع نحو الحمد لله اهل الحمد اي هو
اهل الحمد وانما وجب حذفه ليعلم انه كان في الاصل
صفة فقطع لقصد المدح او الذم او غير ذلك
فلو ظهر المبتدأ لم يبق ذلك وقد يجب حذفه ايضاً
عند من قال في نعم الرجل زيد ان تقديره هو زيد كقول
المستهل اي المبتدأ المحذوف جوازاً مثل المبتدأ
المحذوف في قول المستهل المبصر للهلال الرافع صوته
عند ابصاره الهلال والله اي هذا الهلال والله بقرينة

واعلموا انما غنمتم

مبحث حذف المبتدأ

Copyright © King Saud University